ثم أسرى بروحه وجسده يقظة الى المسجد الاقصى ورحابه القدسية
وعرج به الى السموات ورأى آدم فى الاولى وقد جلله الوقار وعلاه
ورأى فى الثانية عيسى بن البتول البرة التقية وابن خالته يحيى الذى
اوتى الحلم فى صباه ورأى فى الثالثة يوسف بصورته الجمالية وفى
الرابعة ادريس الذى رفع الله مكانه واعلاه وفى الخامسة
هارون المحبب فى الامة الاسرائلية وفى السادسة موسى الذى
كلمه الله وناجاه وفى السابعة ابراهيم الذى جاء ربه بسلامة القلب
والطوية وحفظه من نار نمرود وعافاه ثم الى سدرة المنتهى
الى ان سمع صريف الاقلام بالامور المقضية الى مقام المكافحة
الذى قربه الله فيه وادناه واماط له حجب الانوار الجلالية
واراه بعينى رأسه من حضرة الربوبية ما اراه وبسط له بسط
الادلال فى المجالى الذاتية وفرض عليه وعلى امته خمسين صلوة
ثم انهل سحاب الفضل فردت الى خمس عملية ولها اجر الخمسين
كما شاءه فى الازل وقضاه ثم عاد الى مكة فى ليلته فصدقه الصديق
بمسراه وكل ذى عقل وروية وكذبته قريش وارتد من اضله
الشيطان

الشيطان واغواه ثم عرض صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل بانه رسول
الله فى الايام الموسمية فآمن به ستة من الانصار واختصهم الله تعالى برضاه
وحج منهم فى القابل اثنى عشر رجلا وبايعوه بيعة حقية ثم انصرفوا فظهر الا
الاسلام بالمدينة فكانت معقله ومأواه وقدم عليه فى الثالثة سبعون
او ثلثة او خمسة وامرأتان من القبائل الاوسية والخزرجية فبايعوه وأمر
عليهم اثنى عشر نقيبا جحاجحة سراة فهاجر اليهم من مكة ذووا الملة
الاسلامية وفارقوا الاوطان رغبة فيما اعد لمن هجر الكفر وناه
وخافت قريش ان يلحق صلى الله عليه وسلم باصحابه على الفورية فأتمروا
بقتله فحفظه الله منهم ونجاه واذن له فى الهجرة فرقبه المشركون
ليوردوه بزعمهم حياض المنية فخرج عليهم ونثر على رؤسهم التراب
وحثاه وأم غار ثور وفاز الصديق فيه بالمعية واقاما فيه
ثلاثا تحمى الحمائم والعناكب حماه ثم خرج وهو صلى الله عليه وسلم على خير
مطية وتعرض له سراقة فابتهل فيه الى الله فساخت قوائم يعبوبه
فى الارض الصلبة القوية وسأله الامان فمنحه اياه

عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذى من صلوة و